

### النص: حنين إلى الطبيعة

جَلَسْتُ فِي الْحَدِيقَةِ الْمُوَاجِهَةِ لِلشَّارِعِ وَلاَحَظْتُ أَنَّ الْمَاءَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ لا يَعْرِفُونَ مَعْنَى لِلْعُشْبِ، وَلا لِلْحَشَائِشِ الصَّغِيرَةِ، وَلا لِلوُرُودِ ... كَانُوا يَمُرُّونَ وَ يَدُوسُونَ الْعُشْبَ الْأَخْضَرَ وَالْحَشَائِشَ الصَّغِيرَةَ النَّائِيَةَ بِفَوْضَى عَلَى جَنَابَاتِ الطَّرِيقِ . عُيُونُهُمْ فِي الْأَرْضِ وَأَجْسَامُهُمْ تَتَحَرَّكُ بِأَلِيَّةٍ وَ بِلَا وَعْيٍ، وَعُقُولُهُمْ سَابِحَةٌ شَارِدَةٌ .

مَا أَفْبَحَ أَنْ نَمَشِي فَوْقَ الْأَعْشَابِ الْخَضْرَاءِ وَنَدُوسَ النَّبَاتَاتِ وَالْأَزْهَارِ ! إِنَّهَا حَقٌّ لِجَمِيعٍ وَمُتَعَةٌ لِكُلِّ الْأَعْيُنِ ....

تَمَنَيْتُ أَنْ أَكُونَ طِفْلاً صَغِيراً، لِأَقُومَ الْآنَ وَأَلْعَبَ هُنَاكَ جَنَبَ الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ ، وَجَنَبَ الْحَشَائِشِ الصَّغِيرَةِ وَالوُرُودِ الْمُتَقَتِحَةِ، لَكِنَّ حُلْمِي يَضِيعُ حِينَ أَهْتَزُّ وَ يَهْتَزُّ مَعِيَ الشَّارِعُ لِهَدِيرِ السِّيَّارَاتِ وَالْحَافِلَاتِ ، فَأَحِنُّ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ الَّذِي تَقْتُلُهُ الْآنَ أَفْدَامُ الْمَاءِ الْمُكْفَهَرَةِ وَجُوهُهُمْ .

أَحِنُّ إِلَى الْعَابَةِ، أَحِنُّ إِلَى الْأَشْجَارِ الْخَضْرَاءِ الْوَارِفَةِ الظَّلَالِ ، إِلَى مِيَاهِ الْأَنْهَارِ ، إِلَى هَوَاءِ نَقِيٍّ يَغْسِلُ رِئَتِي وَيُزِيلُ مَا عَلِقَ بِهِمَا مِنْ أَدْرَانِ دُخَانِ الْحَافِلَاتِ وَالْمَعَامِلِ وَالْمَصَانِعِ ....

إدريس الخوري (بتصرف)

### الأسئلة :

#### أ) أسئلة الفهم :

1 - أربط كل جملة بما يناسبها لإكمال معناها :

- |                           |                           |
|---------------------------|---------------------------|
| يدوس الماء العشب .        | أدزان الدخان من الرنتين . |
| هدير السيارات والحافلات . | بلا وعي .                 |
| يزيل الهواء النقي .       | الأشجار الخضراء .         |
|                           | يضيع حلم الكاتب .         |

2- استخرج من النص مرادف كل كلمة من الكلمات الآتية :

المقابلة . قُرب . أتشوق

(ب) أسئلة اللغة :

1 . أعرب ما تحته خطً في النص .

2- . صنف الكلمات الآتية في مكانها المناسب في الجدول .

حشائش - السيارات - نَقِيّ - فوق

| ظرف مكان | جمع مؤنث سالم | صفة | جمع تكسير |
|----------|---------------|-----|-----------|
|          |               |     |           |

3- أسند الجملة الآتية للمُفْرَدِ المُذَكَّرِ :

( كَانُوا يَمْرُونُ وَ يَدُوسُونَ العُشْبَ الأَخْضَرَ وَ الحَشَائِشَ الصَّغِيرَةَ )

4- \* علل سبب رسم الهمزة على النبرة في الكلمة : ( النَّاتئة )

\* علل سبب رسم التاء في كلمة : ( السيارات )

الوضعية الإدماجية :

خَرَجَتْ فِي نُزْهَةٍ إِلَى الغَابَةِ، فَلَفَّتْ انْتِبَاهُكَ طِفْلٌ مُشَاغِبٌ يَقْطِفُ الأزْهَارَ وَيُكَبِّرُ الأَغْصَانَ،  
فَتَوَجَّهَتْ نَحْوَهُ تَنْهَاهُ وَتَنْصَحُهُ .

ابْنِ الحِوَارِ الَّذِي دَارَ بَيْنَكُمَا فِي ( 10 أسطر ) مَوْظِعًا أَدَوَاتِ الاستفهام - النهي .